

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 179 @ فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المار في الأصول للاقصرائي وحمل عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب بالصرغتمشية وصحب التاج بن المقسي وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة مع فضيلة وتفنن ، وكان الدوادار يشبك من مهدي لمصاهرتة لجانم دواداره يصغي) .

إليه لمحبتة له وبعده انجمع غالبا في خزانة الكتب المشار إليها ، وفي مسكنه بالروضة وغيرهما وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسي معه ، واتفق انه خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها علي واحدا واحدا ، وكان من جملتها فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألما لفقد مجلد منه وفارقتة فلم ألبث أن حضر إلى ناسخ كان يقرأ علي وشكى لي أن ناصر الدين النبرواي مات وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وآخره رجاء التوصل به لأجرته فطلبتة منه فكان المجلد المشار إليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع متعللا نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمنشية المهراني وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي . .

خضر بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . / في محمد . .

697 خضر بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناصري / . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة تقريبا ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار فقيها فاضلا يتحدث بنوادر مستحسنة ، ولي إمامة الواثقية بزبيد ونظر المؤيدية بتعز ومات سنة سبع وعشرين . .

698 خضر بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري الشافعي / الآتي أبوه ويعرف كأبيه بـ ابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعمئة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن مديق وابن ايدغمش والشريف الاسحقى وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس الشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري

